الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

لافروف يبحث مع كيري في اتصال هاتفي التحضير للمؤتمر الدولي في جنيف .. ويلتقيه الاثنين في باريس.. روسيا: موقفنا من الأزمة في سورية مبدئي وثابت.. ونتائج اجتماع المعارضة في اسطنبول غير مشجعة

موسكو
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
السبت 25-5-2013
بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الامريكي جون كيري في اتصال هاتفي أمس ملف الازمة في سورية والتحضير للمؤتمر الدولي حول سورية جنيف 2.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان انه تم خلال الاتصال مناقشة الوضع في سورية في سياق التحضير للمؤتمر الدولي حول التسوية السياسية فيها.

وكان مصدر في وزارة الخارجية الروسية ذكر في وقت سابق انه من المقرر ان يلتقي لافروف وكيري في باريس الاثنين المقبل ومن المتوقع ان يتصدر موضوع التحضير للمؤتمر الدولي المذكور المباحثات بينهما.

وسيكون ذلك اللقاء السادس بين لافروف وكيري خلال العام الحالي.

في غضون ذلك أعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري سيلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف الاثنين القادم في باريس لاجراء مباحثات تتناول الازمة في سورية.

ونقلت ا ف ب عن المسؤول قوله في بيان ان وزيري الخارجية سيلتقيان لاستكمال المحادثات التي اطلقاها في لقائهما قبل اسابيع قليلة في روسيا وعرض المستجدات على صعيد الاستعدادات لعقد مؤتمر دولي حول سورية.

وكان لافروف وكيري اتفقا خلال مباحثات في موسكو في 7 ايار الجاري على عقد مؤتمر دولي بشأن سورية بأسرع وقت وذلك استكمالا للقاء جنيف الذي عقد في الثلاثين من شهر حزيران الماضي.

وفي سياق متصل أكد يوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي ثبات موقف روسيا من الازمة في سورية مشيرا إلى ان هذا الموقف مبدئي.

وقال اوشاكوف في مؤتمر صحفي اورد موقع روسيا اليوم جانبا منه ان موقف روسيا من القضية السورية مبدئي مضيفا قد تكون هناك تعديلات طفيفة على هذا الموقف تبعا لتطورات الوضع لكن أساس هذا الموقف لن يتغير.

واعاد مساعد الرئيس الروسي إلى الاذهان ان مستجدات الوضع في سورية تبقى على جدول اعمال محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع القادة الدوليين.

وذكر في هذا الصدد ان بوتين عقد خلال الشهر الماضي لقاءات وأجرى مكالمات هاتفية مع قادة العديد من الدول منها اليابان ومصر والولايات المتحدة وبريطانيا وفيتنام وجنوب افريقيا وايطاليا اضافة إلى المسؤولين الاسرائيليين مشددا على ان الازمة في سورية كانت في صلب هذه المحادثات.

كما اشار اوشاكوف إلى الزيارة الاخيرة لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إلى موسكو موضحا ان بوتين وكاميرون قدما مجموعة من الافكار المفيدة بشأن تسوية الازمة في سورية خلال هذا اللقاء ومن ثم توجه كاميرون إلى واشنطن حيث بحث الازمة مع القيادة الامريكية ثم اتصل ببوتين مجددا وهما يواصلان الاتصالات اخذا بعين الاعتبار نتائج محادثات كاميرون واوباما.

وحول المؤتمر الدولي لحل الازمة في سورية رفض اوشاكوف التحدث عن مواعيد محتملة لعقده لكنه قال انه تجري حاليا عملية تحديد المشاركين في هذا المؤتمر.

من جهة أخرى اوضح أوشاكوف أن الرسالة الجوابية التي أرسلها الرئيس الروسي إلى نظيره الامريكي أوباما وسلمها أمين مجلس الامن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف تتضمن تقييمات موسكو لمسائل منظومات الدرع الصاروخية الامريكية ومواقفها بشأن القضايا الدولية الرئيسية بما في ذلك سورية وايران وكوريا وبعض المسائل الأخرى اضافة إلى جميع المواضيع المتعلقة بالتعاون بين البلدين مشيرا إلى ان موسكو لا تنتظر الان ردا خطيا من أوباما على هذه الرسالة.

وقال أوشاكوف: من الطبيعي أن تقدم الرسالة تقييمنا للوضع المرتبط بخطط الولايات المتحدة للدفاع الصاروخي وهذا التقييم يختلف في الكثير من مكوناته المتعددة مع الرؤية الامريكية للمسألة.

واشار أوشاكوف إلى أن الرسالة شملت حرفيا جميع الموضوعات ذات الصلة بالتعاون بين البلدين بدءا من التعاون في المجالات الامنية الخاصة وانتهاء بالقضايا الانسانية مبينا أن الرسالة تحتوي على عدد من المقترحات والتدابير العملية التي يقترح بوتين مناقشتها مع رئيس الولايات المتحدة.

وقال أوشاكوف: ان اتصالات ستجرى بين الرئيسين في ايرلندا الشمالية وأنا لا أستبعد احتمال أن يكون هناك ربما مكالمة في وقت أبكر من هذا.

وأضاف.. نحن تسلمنا رسالة مفصلة ومسهبة وأرسلنا إلى واشنطن رسالة لا تقل عن ذلك بل ربما أكثر دقة لذلك فان مواد القراءة أصبحت موجودة وقد أرسلنا رؤيتنا خطيا والان يبدأ فصل التخاطب الشفهي..

إلى ذلك وصفت وزارة الخارجية الروسية بيان اجتماع عمان لما يسمى اصدقاء سورية بانه يبعث على خيبة الامل مؤكدة أن تنفيذ المبادرة الروسية الامريكية لعقد مؤتمر دولي حول سورية يشكل فرصة واقعية لوقف العنف فيها.

واوضح الكسندر لوكاشيفيتش المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية في مؤتمر صحفي عقده أمس أن روسيا تبذل في الاونة الاخيرة جهودا حثيثة بهدف تطبيق المبادرة الروسية الامريكية من أجل عقد مؤتمر دولي بخصوص ايجاد حل سلمي للازمة في سورية مبينا أن الاتصالات العديدة التي تجريها بلاده بهذا الشأن تشمل الحكومة السورية ومختلف ممثلي المعارضة السورية وتخدم مهمة التوصل إلى انجاح هذه الفرصة.

واشار المتحدث باسم الخارجية الروسية إلى اللقاءات والمباحثات التي تجريها بلاده مع الشركاء الغربيين وبالاخص مع الاطراف التي تسهم في تخطي الازمة في سورية معربا عن الاسف لوجود صعوبات.

وقال لوكاشيفيتش انه للاسف على الرغم من دعواتنا إلى عدد من الشركاء والى الجمعية العامة للامم المتحدة بعد اطلاق المبادرة الروسية الامريكية فقد تم اتخاذ قرار حول سورية احادي من حيث الصفة ويناقض الاجماع المترتب للتسوية السياسية للازمة فيها محذرا من جهود مماثلة تعمل حاليا بهدف اتخاذ قرار غير بناء خلال الجلسة الـ 23 لمجلس حقوق الانسان في جنيف.

وانتقد لوكاشيفيتش بهذا الصدد محاولة عرقلة تنفيذ التفاهمات الروسية الامريكية حول سورية ووضع المصالح السياسية الضيقة فوق الهدف الرئيس المتمثل بوقف العنف وتأمين نجاح الجهود السياسية والدبلوماسية من المجتمع الدولي لبدء الحوار السوري الداخلي.

وحذر لوكاشيفيتش من ان هذه المحاولات تبعث اشارات سلبية لمجموعات المعارضة وتدفعهم عمليا لرفض الحوار مؤكدا ان البداية الناجحة للمؤتمر الدولي حول سورية تتطلب مشاركة جميع الاطراف المؤثرة ومن ضمنها الاقليمية.

واعتبر لوكاشيفيتش أن النتائج الأولية لاجتماع قوى المعارضة في اسطنبول تدل على أنها ليست مشجعة.

وقال ان نتائج اللقاء الذي جرى من ممثلي المعارضة في هذا الاسبوع في مدريد والاجتماع الذي ابتدأ في اسطنبول تدل كما تشير التقارير الصحفية على أنها غير مشجعة.

وانتقد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية بشدة مواصلة هذه المعارضة طرح شروطها المسبقة ووضع مسألة تشكيل حكومة تحت رعاية الامم المتحدة محذرا من وجود جهود من أجل تمييع فكرة المؤتمر الدولي والقضاء على أحكام بيان جنيف مشددا على أن موسكو رغم ذلك لا تفقد الامل في نجاح تنفيذ المبادرة الروسية الامريكية لعقد مؤتمر دولي حول سورية.

ولفت لوكاشيفتش إلى أهمية الموقف البناء لممثلي الحكومة السورية وكذلك المعارضة حيال عقد هذا المؤتمر الدولي منوها بتأكيدات ابدتها الحكومة السورية حول استعدادها من حيث المبدأ للمشاركة في المؤتمر الدولي .

وقال لوكاشيفيتش نشير بارتياح إلى تأكيدات دمشق حول استعداد الحكومة السورية المشاركة في المؤتمر الدولي من حيث المبدأ لكي يتمكن السوريون بأنفسهم من ايجاد حل سياسي لتسوية النزاع المدمر بالنسبة للبلاد والمنطقة.

وشدد لوكاشيفيتش على ان على المعارضة السورية عدم تفويت فرصة عقد المؤتمر الدولي لوقف العنف مشددا على أن تجسيد المبادرة الروسية الاميركية يعد فرصة حقيقية لوقف اراقة الدماء ومعاناة السوريين ويضمن المستقبل الديمقراطي السلمي لسورية ومصالح جميع مواطنيها على أساس بيان جنيف الصادر في الثلاثين من حزيران عام 2012 وينبغي عدم تفويت هذه الفرصة.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية